

# ١٠ - تدبر سورة البقرة الآيات ( 421 - 241 ) ( دكتور خالد أبوشادي )

## - جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

يا قارئ القرآن تداوي قلوبنا بالتلاؤة تزدادها هذه انا اذيع الكتاب تدفقت تجري بنورك في الحياة جديلا قارئا قرا نداء قلوبنا بنتي القهوة  
تن تزداد بالتجويد. اببع الكتاب تجري بنور في الحياة جديد - 00:00:00

قال اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي قال لا يناله عهد الظالمين قال السيوطي جمعت الخير والطلب والاثبات والنفي والتأكد  
والحذف والبشارة والندارة والوعد والوعيد وان ابتعل ابراهيم ربه بكلمات - 00:00:49

قال اني جاعلك للناس ااما سين متى يجعلك الله للناس ااما؟ جيم حين تبتلى فتصبر قال ومن ذريتي قال ابن عاشور وانما قال  
ابراهيم ومن ذريتي ولم يقل وذرتي لانه يعلم ان - 00:01:25

حكمة الله من هذا العالم لم تجري بان يكون جميع نسل احد من يصلاحون لان يقتدي بهم. فلم يسأل ما هو مستحيل عادة لان سؤال  
ذلك ليس من ادب الدعاء - 00:01:48

لا ينال عهدي الظالمين قال شيخ المفسرين الامام الطبرى هذا خبر من الله جل ثناؤه عن ان الظالم لا يكون ااما يقتدي به اهل الخير.  
قال ابن خويس امداد الظالم لا يصلح ان يكون خليفة ولا حاكما ولا مفتيا ولا شاهدا ولا راويا - 00:02:02

وان جعلنا البيت مثابة للناس واما الكعبة مثابة للناس. اليها يثوبون تجذب القلوب كالمحناطيس الذي يجذب الحديد. فمن قعد عن  
زيارة البيت فلقوسه قلبه به وضعف محبته وليس العجب من بعد عن البيت كيف يصبر. انما العجب من حضره كيف يرجع عنه.  
يثوبون كل عام من كل الاخطار - 00:02:24

ومع هذا لا يقضون منه الاوتار بل كلما ازدادوا له زيارة ازدادوا له اشتياقا لا يرجع الطرف عنها حين يصرها حتى يعود اليها الطرف  
مشتاقا واما لم يعط هذا كخبر ولكن كتشريع فلا يخبرنا هنا ان البيت امن لكن يطلب منا ان نؤمنه فالمؤمن سيعطيه ربه فيؤمن - 00:02:51

من في البيت والذى لا يطيعه لا يؤمنه طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود قال السعدي واضاف الباري البيت اليه لفوائد  
منها ان ذلك يقتضي شدة اهتمام ابراهيم واسماعيل بتطهيره لكونه بيته فيبذل - 00:03:18

جهدهما ويستفرغان وسعهما في ذلك. ومنها ان الاضافة تقتضي التشريف والاكرام. ففي ضمنها امر بتعظيمه وتكريمه ومنها ان هذه  
الاضافة هي السبب الجاذب للقلوب اليه رب اجعل هذا بلدا امنا - 00:03:42

لكنه قال في ابراهيم هذا بلدا امنا. قال الامام السيوطي لان الاول دعا به قبل مصيره بلدا عند تركها واسماعيل به وهو وادي فدعا بان  
يصير بلدا. والثاني دعا به بعد عودته وسكن جرهم به ومصيره - 00:04:04

بلدا دعا بامنه ربنا تقبل منا قام باعظم عمل وهو بناء الكعبة ثم دعوا الله ان يتقبل منهما فلا يغرنك عملك مهما عظم. وسل الله يا  
قارئ القرآن تداوي قلوبنا بالتلاؤة تزداد - 00:04:24

الكتاب تدفق. تجري بنورك في الحياة جدها قارئا قرا نداء قلوبنا بتلاؤة تزداد بالتجويد. هذه ينابيع الكتاب يتتدفقت تجري بنور في  
الحياة جديد هانتوما علينا انك انت النواب الرحيم يفرغان من اعظم طاعة ثم يسألان الله التوبة. فكيف بالذنبين - 00:04:53

ربنا ومحفهم رسولنا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلموا الكتاب والحكمة مات ويزكيهم. ومن العجيب ان بين دعوة ابراهيم وابعث فيهم

رسولا منهم وبين اجابتها لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما يزيد على الفي عام. فلماذا يتغسل المتعجلون؟ ولما يخلط الداعون؟ لماذا يتذمرون ويقولون دعونا فلم يستجب - 00:05:46

ندي ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اصطفى الله ابراهيم عليه السلام الرسالة والخلة وبناء البيت والامامة واتخاذ مقامه مصلى والنجاة من النار واذاته بالحج ولم ان تنقص هذه العطايا العظام من اجل اخرته شيئا فهو في الآخرة من الصالحين. وقد ثبت ان اول من يكسي من الخلق يوم القيمة - 00:06:16

هو ابراهيم عليه السلام اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين قالها على الفور دون ترثي او تفكير فما احل ان نتعلم منه المسارعة في الخيرات وعدم التردد لحظة في تنفيذ امر الله - 00:06:46

فلا تموتن الا وانت مسلمون الحياة على الاسلام نعمة والموت على الاسلام توفيق اذ حضر يعقوب الموت ان قال لبنيه ما تعبدون من بعدي لم يشغل الموت الوالد عن هموم التربية - 00:07:10

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا يسألون عن ما كانوا يعملون ما ينفع صلاح الاباء ان فسد الابناء. وهل اغنى نبي الله نوح عن ابنه شيئا؟ الافتخار بالاباء طريق الجهلاء. ان لم يتبع هذا الفخر - 00:07:35

عمل واقتداء و قالوا كونوا او نصارى تهتدوا همة اهل الباطل في الدعوة الى باطلهم تستفزوا اهل الحق للقيام بواجبهم قل ما الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين لاهل اللغة في حنيفا قوله. الاول الحنيف هو المستقيم. ومنه قيل للاعرج احدث. تفاؤلا بالسلامة. كما قالوا للدغ سليم - 00:08:01

قالوا فكل من اسدى الله ولم ينحرف عنه في شيء فهو حنيف. الثاني ان الحنيف هو المائل لان الحنف هو الذي يميل كل واحد من قدميه الى الاخرى باصابعها وتحنث اذا مال. فالمعنى ان ابراهيم عليه السلام حنف الى دين الله اي مال اليه مخالف - 00:08:35

بل اليهود والنصارى منحرفا عنهم قلوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب ومن اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبي من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:08:55

هذا خطاب للمؤمنين لكن يثير تساؤل. قال الامام الرازى فان قيل كيف يجوز الايمان بابراهيم وموسى وعيسى مع القول بان شرائهما منسوبة نحن نؤمن بان كل واحد من تلك الشرائع كان حقا في زمانه فلا يلزم المناقضة. اما اليهود فانه لما اعترفوا بنبوة بعض من ظهر المعجز - 00:09:38

على يديه وانكوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم مع قيام المعجز على يديه فحينئذ يلزمهم المناقضة فظاهر الفرق فسيكفيكم الله. كفاية الله لنبيه من كيد اعدائه بنفسه هو اعتناء منه بالنبي صلى الله عليه - 00:09:58

عليه وسلم ويتضمن كفاية شرهم وكل ما يصدر عنهم من مضار. السين هنا كما قيل للتنفيس. وتفيد امريرن تحقق الكفاية وقرب وقوعها بخلاف سوف فانها تقييد تحقق الكفاية مع الامهال - 00:10:19

صبغة الله ومن احسن من الله صبرا تأمل كلمة الصبغة و كان المطلوب ان يتغلغل الايمان في كل ذرات حياتك ويصبح كل تفاصيلها صبغة الله اي دين الله سماه صبغة لان اثر الدين يتغلغل في خلايا المؤمن كلها كما يتخلل الصبغ في خيوط الثوب - 00:10:37

قلنا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكن اعمالكم نداء لليهود والنصارى. قال القرطبي قيل كانت المحاجة ان قالوا نحن اولى بالله منكم بتقدم ابائنا وكتبنا ولانا لم ان نعبد الاوثان ما علموا ان الفضل لمن صدق لا لمن سبق - 00:11:08

ونحن له مخلصون. قال رويدا الاخلاص من العمل هو الا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين ولا احظى من الملائكة كتب شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون - 00:11:38

بعض الناس يظن ان كتمان الحق ليس عملا فلما يؤاخذه الله به. وهذه الاية تبدد هذا الوهم - 00:12:01